



# لنقف صفا واحدا من أجل إفشال محاولات تعديل قانون الأحوال الشخصية

تزامنا مع الحملة الجماهيرية الواسعة، على الصعيد الداخلي والإقليمي و الدولي، ومساهمة منها في التصدي للتعديلات الرجعية المقترحة على قانون الأحوال الشخصية المرقم 188 لسنة 1959 في البرلمان العراقي، ومن أجل إفشال هذا المسعى الرجعي، تفتح جريدة الغد الاشتراكي في هذا العدد، ملفا خاصا عن هذه المسألة الحساسة

ملف خاص  
ص 2 - ص 3

انتهى البرلمان في العراق يوم الاحد 4 / 8 / 2024 القراءة الاولى لمشروع تعديل قانون الأحوال الشخصية رقم 188 والصادر عام 1959. وكان هذا القانون رغم الثغرات الكثيرة الواردة فيه وتمثيله لمنهج وفكر القوى البرجوازية الحاكمة ونظامها العسكري، الا انه يضمن حدا ادنى من الحقوق للنساء: إذ ان حضانة الاطفال تكون من حق الامهات الى ان يبلغ الطفل الخامسة عشرة من عمره. عندها يختار مع من يذهب، كما انه يحد من تزويج الطفرات دون سن 18 عاما. ويحاسب على الزواج خارج المحكمة، ويحد من تدخل رجال الدين ومؤسساتهم في قضايا الزواج والطلاق والارث، وغيرها من القضايا التي تنظم العلاقات القانونية والاجتماعية.

ان مشروع القانون المقترح يفرض وبالذات على النساء والاطفال والتقدم الاجتماعي، كما انه يوضح في التشريعية والتنفيذية والقضائية للنساء والاطفال وللنظام الاجتماعي، كما انه يوضح في ذات الوقت سعي هذا النظام واقطابه الحاكمة لترسيخ والتمسك بالطائفية والعشائرية والمؤسسة الدينية، كأدوات للإطالة بعمر النظام الذي يعيش أزمات متواصلة ومركبة، لذلك فهو يعدد بين الفترة والأخرى إثارة قضايا وتشريع قوانين مثل مشروع القانون الحالي، وقبله تشريع قانون عطلة عيد الغدير، ومشروع قوانين المحتوى الرقمي وحق التظاهر وغيرها وهو بذلك يبسط هيمنته الكاملة على المجتمع ويقمع من خلال هذه القوانين أي أصوات او تحركات معارضة.

في الوقت الذي تعاني الجماهير في العراق من وقع أزمة اجتماعية واقتصادية مزمنة ومدمرة، حيث تنتشر البطالة في صفوف الملايين من الشبيبة وتعاني قطاعات واسعة من الجماهير من الفقر وغلاء المعيشة، ووسط تفاقم استياء وغيظ هذه الجماهير من نظام الحكم المليشي الفاسد الناهب لثروات المجتمع، ومن قمعه لأبسط الحريات المدنية والفردية، تنتهز القوى المؤتلفة في الاطراف التنسيقي وعبر شلة من برلمانيها، هذه الأوضاع لغرض اجهاض هذا الغضب الجماهيري، وذلك بشن أكبر هجمة رجعية على حقوق وحريات المرأة ومكتسباتها التاريخية.

هذا، وتقوم قوى الإسلام السياسي بطرح هذا المشروع في وقت يتحول فيه العراق أكثر فأكثر الى ساحة لتدمير المصالح الجيو سياسية والأمنية والجيو اقتصادية لأنظمة إيران وامريكا وتركيا، ووسط تصاعد مخاطر اتساع دائرة حرب الإبادة الجماعية الإسرائيلية لقطاع غزة وتحولها الى حرب إقليمية.

رغم تعدد اشكال القمع الممارس بال ضد من النساء، لم تستطع القوى الرجعية الحاكمة تعديل القوانين المتعلقة بحقوق المرأة وجميع تلك المحاولات باءت بالفشل، منذ 2003، لكن ومنذ مجيء برلمان وحكومة الاطراف التنسيقي بالتشارك مع القوى الطائفية السنية والقوى القومية الكردية، بدأ مسلسل تشريع القوانين الرجعية التي تشدد من قبضتهم وتؤسس لنظام إسلامي فاشي على شاكلة النظام في جمهورية إيران الإسلامية.

ان السعي الهوجو لتعديل قانون الأحوال الشخصية تعبير واضح عن النظرة الدونية تجاه النساء، والايغال في اضطهادهن وحرقهن في الحياة، فمسودة هذا القانون تنزع من المحاكم المدنية أي قرار لصالح المرأة، وتعمل على تحويل شؤونها وقراراتها الشخصية بيد رجال الدين بالكامل من خلال الوقفين السني والشيوعي والمرجعيات الدينية، وهذا الامر يذكرنا بتحكم الكنسية بالحياة الشخصية والاجتماعية للمواطنين في أوروبا في العصور الوسطى.

يشكل الوقوف بوجه تشريع هذا القانون الرجعي بكل قوة مهمة نضالية لجميع القوى التحررية والنسوية والاشتراكية والعلمانية، فمهمة الدفاع عن حقوق النساء والاطفال، هي احدى الركائز للوقوف بوجه القوى الرجعية من الإسلاميين والعشائريين والقوميين، وان كل مكسب للحركة النسوية التحررية انما هو انتصار على مشاريع القوى البرجوازية الحاكمة، كما ان كل تراجع في المكتسبات المتحققة للنساء عبر عقود من النضال، يشكل انتكاسة ليست على مستوى حقوق المرأة فقط انما على مستوى مجمل النضال السياسي التحرري.

تقف منظمة البديل الشيوعي في العراق بال ضد من تشريع هذا القانون القمعي الباعث على الاشمزاز، وتدعو كل المعترضين على تشريعه والساعين لتحقيق المساواة التامة بين الرجل والمرأة الى تشكيل صف نضالي واسع ومقدر لغرض افشاله.

وفي هذا السياق تدعو المنظمة الجماهير المعارضة والحملة المناهضة للقانون الى ان تفضح بنود هذا القانون، وتشرح وتفسر نتائجها الكارثية على المرأة والطفل والمجتمع بأسره، من خلال الوقفات والتظاهرات والفعاليات المختلفة، كما تدعو منظمة البديل كل التحرريين في انحاء العالم الى الوقوف بوجه هذا القانون من خلال الضغط على النظام في العراق من أجل منع تشريعه وكذلك مساندة القوى المناهضة لتشريعه.

منظمة البديل الشيوعي في العراق  
2024 / 8 / 6

## ندين وبشدة غلق مقرات الأحزاب ومصادرة ممتلكاتها

أصدرت الهيئة القضائية للانتخابات في (مجلس القضاء الأعلى) العراقي في (1-8-2024)، قرارا بحل مجموعة من الأحزاب، وذلك تحت ذريعة ارتباطها بجهات خارجية وكونها تشكل خطرا على الأمن القومي العراقي، والأحزاب الثلاثة هي كل من: (الحرية والديمقراطية)، و(جبهة النضال الديمقراطي)، و(حركة حرية المجتمع الكوردستاني)، ووفقا للحكم الصادر عن محكمة الهيئة القضائية للانتخابات، فقد تقرر حل الأحزاب السياسية الثلاثة وإغلاق مقراتها ومصادرة أموالها.

الغرض من اصدار هذا القرار المناهض لحرية العمل السياسي للأحزاب هو ترسيخ الاستبداد والرجعية السياسية والذي يعتبر إحدى أهداف تنفيذ الاتفاقيات الاستراتيجية (الاقتصادية والسياسية والأمنية والعسكرية) بين النظام الإسلامي والقومي في العراق والنظام القومي الشوفيني في تركيا، بالتعاون مع الأحزاب القومية الحاكمة في إقليم كوردستان إن فرض التراجع على هذه الأنظمة والأحزاب البرجوازية والعمل من أجل ابطاء مخططاتها المشتركة الهادفة الى بسط المزيد من الاستبداد والرجعية السياسية على المجتمع، وجعل الحريات السياسية والحزبية أمرا واقعا رغما عنها، يتطلب النضال الموحد من قبل العمال والكادحين والجماهير المحبة للحرية في كل من العراق و تركيا، ومن خلال إيجاد وتطوير صف النضال الأممي والاشتراكي الموحد.

تدين (منظمة البديل الشيوعي في العراق) هذا القرار لكونه انتهاكا وتعديا للحريات السياسية والتنظيمية ويستهدف فرض الاستبداد والرجعية السياسية، وتدعو المنظمة جميع المدافعين عن الحرية السياسية وحرية العمل الحزبي الوقوف بوجه القرار والعمل على الغائه.

منظمة البديل الشيوعي في العراق  
2024-8-15

## التعديل الرجعي لقانون الاحوال الشخصية؛

ص 2

## هدية الامبريالية الامريكية وحلفائها الاسلاميين للمرأة في العراق

مؤيد احمد

## بيان منظمة حرية المرأة في العراق؛ بشأن التعديلات المقترحة على قانون الأحوال الشخصية

ص 2

## بيان تجمع المنتفضين الثوريين بشأن تعديل قانون الأحوال الشخصية

ص 2

## الحرب في أوكرانيا والحفاظ على الاستقلال الطبقي

ص 4

## الماركسية - اللينينية وموقفها من تحرر المرأة حسن الصعيب- المغرب

ص 4

## القوى الاسلامية والعشائرية تعادي على النساء في النجف

ص 2

## الإسلام السياسي واغتصاب الأطفال

ص 2

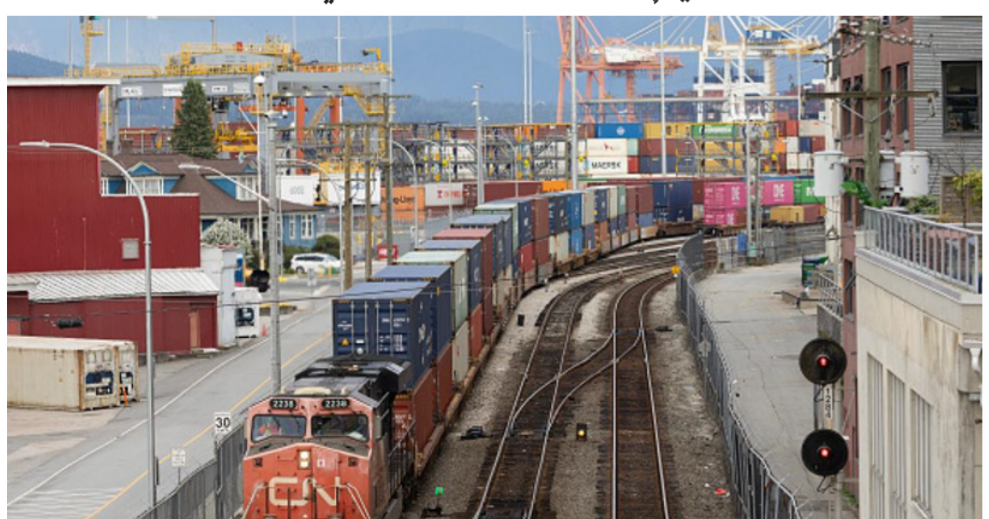
## رشيد الحسيني والتهديد بالقتل جلال صباغ

ص 2

## إضراب عمالي يشل السكك الحديدية وحركة التجارة بين كندا وأميركا

توقفت خطوط السكك الحديدية الرئيسية المستخدمة في نقل السلع والبضائع بين كندا والولايات المتحدة بشكل تام، بسبب مطالب العمال بشأن التعاقدات. ووفق مصادر عمالية فقد توقف خطان من السكك الحديدية الرئيسية للشحن في كندا تماما بسبب إضراب العمال المطالبين بزيادة الأجور وتقليل ساعات وظروف العمل المرهقة، بالإضافة الى عدم تمتع العاملين بالإجازات المرضية.

وتسببت ظروف مشابهة قبل عامين في منع حكومة الولايات المتحدة عمال السكك الحديدية من الإضراب وأجبرتهم على قبول التوقيع على عقود شابت بعضها مشكلات في ما يتعلق بالجدول الزمني المرهقة ونقص الإجازات المرضية مدفوعة الأجر. وتوقفت حركة السكك الحديدية بالكامل صباح الخميس الموافق 8 / 22 في كندا، بما فيها الشحنات التي تعبر الحدود الأميركية، لكن مسؤولين في الشركتين أكدوا أن قطارتهما ستستمر في العمل في الولايات المتحدة والمكسيك. ويعبر ثلث الشحنات التي تنقلها الشركتان الكنديتان الحدود الأميركية الكندية، وقد يؤدي الإغلاق إلى تعطيل العمليات في عدد من الصناعات الأميركية.



ص 4

## إقليم كوردستان،

## الحراك ضد تعديل

## قانون الأحوال الشخصية

رقم 188 لسنة 1959

نا وقي بهشمورداني  
كچانی مثال

## بعد اشهر من التظاهرات المحاضرون بالمجان يفرضون مطالبهم على حكومة الإقليم



بعد اشهر من التظاهرات المحاضرون بالمجان يفرضون مطالبهم على حكومة الإقليم استطاع المحاضرون العاملون بالمجان في مدينة السليمانية يوم الاحد الموافق 25 / 8 / 2024 فرض مطالبهم بالتثبيت على ملاك وزارة التربية بصفة عقد دائم بعد تظاهرات واحتجاجات

استمرت لاشهر عديدة ما اجبر حكومة اقليم كوردستان على تثبيتهم وقال المتحدث باسم المحاضرين المجانيين محمد كمال خلال مؤتمر صحفي إنه " بعد قرار حكومة اقليم كوردستان باكمال اجراء التعاقد مع المحاضرين لمدة شهر ابتداء من اليوم نحن سنلتزم بعدم التظاهر لمدة 29 يوما وفي حال تم الالتزام بالوعود فستكون مطالبنا متحققة

"لكن في حال عدم الاستجابة للوعود فسنعود للشوارع للتظاهر وازداد ان " حكومة الاقليم وافقت على تعيين جميع المحاضرين المجانيين والبالغ عددهم نحو 38 ألف محاضر في جميع مناطق الإقليم بصفة عقد ضمن ملاكات وزارة التربية في حكومة الإقليم على أن تصرف رواتبهم من واردات الإقليم

## الصفحة الادبية

اعداد:  
طارق فتحي

ص 5

## قضايا و نضالات المرأة

اعداد:  
اسيل سامي

ص 6

## قضايا و نضالات العمال

اعداد:  
جلال صباغ

ص 7







# الحرب في أوكرانيا والحفاظ على الاستقلال الطبقي

1. أساس إندلاع الحرب

إن وسائل الاعلام الليبرالي الغربي (أوروبا وأمريكا)، وغيرها من وسائل الاعلام العالمية الموالية لها، تصور، في حملتها الإعلامية، روسيا كدولة إمبريالية واستعمارية لا تتوقف فقط عند غزوها لأوكرانيا بل تريد أيضا السيطرة على أوروبا. لذا يستوجب العمل على التصدي لها من أجل وقف نزعتها التوسعية

رغم إن روسيا تحت قيادة (بوتين) انتعشت واستنهضت من جديد بعد انهيار (الإتحاد السوفيتي) في أوائل التسعينيات من القرن الماضي، ورغم إنها برزت كلاعب في الصراعات الدولية وكمنافس للقوى الإمبريالية الغربية، لا سيما في قارة أفريقيا وجنوبها في الشرق الأوسط. إلا أنها لم تصل بعد إلى مستوى من القوة الاقتصادية والتنموية الشاملة حيث تمكنها حتى من التطلع إلى الهيمنة على أوروبا الغربية، ناهيك عن وجود خطة استراتيجية لديها إن ما قامت بها روسيا من تدخل عسكري في جورجيا (2008) وما تقوم به اليوم (منذ 2022) في أوكرانيا، ليست سوى محاولات دولة إمبريالية للحفاظ بنفسها في المناطق التي كانت سابقا تحت هيمنتها في أوروبا الشرقية، ووضع حد لتوسع (حلف الشمال الأطلسي- ناتو)، والمضي قدما نحو الاستحواذ على المزيد من المناطق التي كانت في السابق جزءا من الإمبراطورية المنهارة (الإتحاد السوفيتي)، والتي تجاور روسيا أي إنها تحاول دفع خنادق (ناتو) بعيدا عن حدودها، ومن هنا حدث

2. "الخطر الروسي"

إن هذه الإشاعة المستهدفة والمبرمجة، قبل أن تكون حربا إعلامية ودعاية ضد الإمبريالية الروسية من أجل مصالح إستراتيجية إمبريالية غربية تحت ذريعة الدفاع عن الديمقراطية وسيادة البلدان ومساعدة دولة أوكرانيا الشوفينية القومية للدفاع عن نفسها، هي حرب ضد الجماهير من العمال والكادحين والأحرار في البلدان الأوروبية والعالم الغربي بشكل عام إن الحقوق والامتيازات التي كسبتها النقابات والإتحادات العمالية، بدعم من الأحزاب الإصلاحية في أوروبا طوال القرن العشرين، فضلا عن الدرجة المتقدمة من التنظيم المهني للطبقة العاملة، تتعرض باستمرار لحمات سياسات النيو-ليبرالية الاقتصادية، وإن الحملة الدعائية الحالية هذه تحت لافتة "الخطر الروسي على أوروبا" هي جزء من هذه الهجمة الشرسة وذلك عن طريق "إخافة" العمال والكادحين والمواطنين عموما بخطورة "أنياب الدب الروسي" من

أجل فرض تكاليف الحرب على كاهلهم أولا، وثانيا سبب المزيد من حقوقهم ومكاسبهم

3. التغيير في موازين القوى

لقد حدثت تطورات تكنولوجية هائلة في العقود الثلاثة الماضية، وهذا نحن على أبواب عصر جديد بدخول تطبيقات الذكاء الاصطناعي مجال الإنتاج. إن هذا التطور في القوى المنتجة يدفع بالنظام الرأسمالي العالمي إلى درجة عالية من التركيز والاحتكار مع تغييرات هيكلية شاملة، وكل هذا يؤدي إلى تغيير في موازين القوى بين الدول الرأسمالية والإمبريالية على المستويين العالمي والإقليمي، وتسبب في نشوء النزاعات الإقليمية والدولية، كما نشهدها حاليا في الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب شرق آسيا وأوروبا الشرقية

هذا ومن ناحية أخرى يؤدي هذا التطور الهائل للقوى المنتجة داخل النظام الرأسمالي الطبقي إلى تركيز الثروات واحتكارها في يد أقلية إجتماعية تضيق دائرتها يوما بعد يوم، وكذلك يؤدي إلى سقوط "الطبقة المتوسطة" إلى صفوف الطبقة العاملة، حين يخفض مستوى معيشة الطبقة العاملة عموما، وتدفع بشرائح وفئات منها إلى حضيض الفقر والعبودية

4. الإستقلال الطبقي

إن عالمنا اليوم ليس فقط عالم الرأسمالية وحروبها ويولتها وإعادة إنتاجها للفاشية



نادر عبدالحמיד

وإحيائها للرجعية الدينية القرووسطية، بل وأيضا عالم الإعتراضات والإنتفاضات والثورات، هذا ما نراه يوميا في جميع أنحاء العالم

لقد هيات الحرب في أوكرانيا ظروفًا جديدة للصراع الطبقي ليس فقط في روسيا وأوكرانيا، بل أيضا في جميع دول أوروبا، إن لم يكن في العالم كله، فالمهمة الأساسية هي الحفاظ على الإستقلال الطبقي لنضال العمال والكادحين والشرائح الفقيرة والمهمشة دون الوقوع في خنادق مختلف جهات الكتل الإمبريالية ومختلف التيارات البرجوازية، من الليبراليين الإصلاحيين إلى اليمين الفاشي والإسلام السياسي والنازيين الجدد، إلى اليسار القومي البرجوازي والشعبوية

آب 2024

## نشاطات نقابة الزراعيين في كركوك



ضمن الجولات والمشاركات التي تقوم بها رئاسة نقابة الزراعيين التابعة لإتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق فرع كركوك والمتمثلة بالسيدة (صبيحة محسن عبدالله) رئيسة النقابة والسيدة (زهرة حسين) نائبة رئيسة النقابة وذلك لإيصال صوت المرأة الزراعية ومعاناتها إلى المنظمات الإنسانية والجهات المهتمة بحقوق العاملين لشملهم بالامتيازات المرسومة في القوانين الخاصة بالعمل والعمال.

## احتجاجات عمال شركة (سمنود للنسيج والوبريات) في مصر



شهدت محافظة الغربية/مصر يوم الأحد المصادف 25 أغسطس 2024، واقعة اعتقال قوات الأمن لـ 10 عمال من شركة (سمنود للنسيج والوبريات)، بينهم 4 عاملات جاء هذا الاعتقال عقب قيام هؤلاء العمال بالإضراب عن العمل، مطالبين بتطبيق الحد الأدنى للأجور. وقد تم استدعائهم للتحقيق في مقر جهاز الأمن الوطني بمدينة المحلة الكبرى، وفقًا لبيان صادر عن دار الخدمات النقابية والعمالية

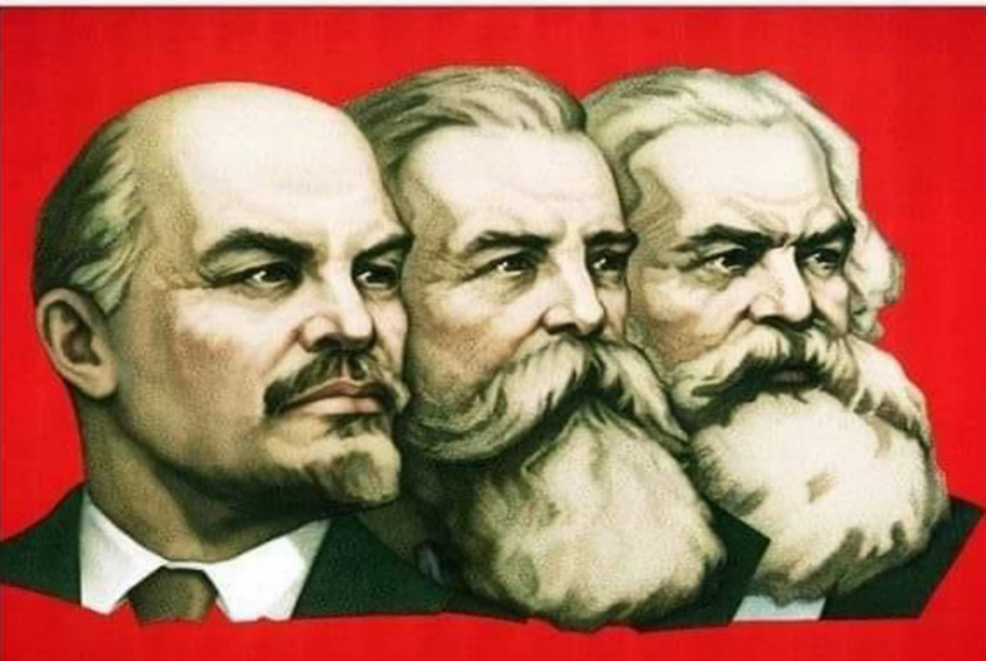
وتأتي هذه الواقعة في إطار سجل طويل من الانتهاكات التي مارستها إدارة شركة (سمنود) ضد عمالها على مدار السنوات الماضية، ففي عام 2007، نظم نحو 1300 عامل اعتصامًا داخل مقر الشركة احتجاجًا على عدم صرف مكافأة تميز قدرها 50 جنيهاً. وفي عام 2014، واصل عمال الشركة اعتصامهم داخل المصنع، مهددين بنصب الخيام وإحضار أسلحتهم للمبيت هناك، إذ لم تتم تسوية مستحقاتهم المالية المتأخرة منذ 9 شهور والبالغة 9.6 مليون جنيهاً. جدير بالذكر بأن قوات الأمن المصرية كانت قد فضت بالقوة اعتصام عمال نفس الشركة المذكورة مما أدى إلى إصابة عشرات العمال والعمالات الذين لجؤوا إلى قطع أحد خطوط السكك الحديدية للمرة الثالثة، في حين اعتقلت الشرطة ثلاثة منهم

وفي عام 2016، تم فصل 8 عمال، فاضطر الباقون لتنظيم اعتصام احتجاجي على هذه الخطوة

كما حدث في عام 2017 تسرب غاز الكلور في إحدى وحدات المصنع، مما أدى إلى اختناق 11 عاملاً نتيجة سوء الظروف الصحية والامنية في بيئة العمل

## الماركسية - اللينينية وموقفها من تحرر المرأة

حسن الصعيب - المغرب



خطر الموت، وفي سنة 1944 تم إلغاء الحق في الإجهاض بصفة نهائية وتم تقييد الحق في الطلاق

موقف كولنتاي من التجربة الاشتراكية تقول من خلال سيرتها الذاتية: (حتى حين يقع تحقيق المساواة في الشغل والسياسة وأمام القانون، ستظل المرأة خاضعة لازدواج أخلقي "أخلاقي من نوعين" يجعلها في مرتبة أقل من مرتبة الرجل، لذلك ينبغي للنساء أن يخضن معركة خاصة بهن: معركة تحرير المرأة قبلا للتحقيق ينبغي قبل كل شيء أن تشارك المرأة في الإنتاج على مستوى اجتماعي واسع، وإن لا يشغلها العمل المنزلي عن ذلك إلا بنسبة ضئيلة لقد أصبح ذلك ممكنا مع الصناعة العصرية الكبرى التي لم تقبل بتشغيل النساء على نطاق واسع فحسب، وإنما كانت تدعو إليه لتجعل من العمل المنزلي الخاص صناعة عمومية أكثر فأكثر). وعند نجاح الثورة البلشفية استتبع لبنين نهج أنجلز حين أشار بأن: (تحرير المرأة الحقيقي والشيوعية الحق لا يبدآن إلا حين تدفع الجماهير إلى النضال بقيادة البروليتاريا صاحبة السلطة ضد الاقتصاد العائلي الصغير أو بالأحرى من أجل تحويله إلى اقتصاد اشتراكي كبير)

مكتسبات الثورة البلشفية بخصوص تحرر المرأة

عند إحياء الذكرى الثانية للثورة البلشفية، أعلن لينين، إنه تم تحقيق المساواة التامة بين الرجل والمرأة، في العهد البلشفي البلد الوحيد الذي يطبق فيه الطلاق بشكل كامل ومضمون، وبطلب من طرف واحد بدون شاهد أو حجة، والزواج مدني والحق في اختيار اسم العائلة (من الزوج أو الزوجة أو هما معا) كما حققت المرأة الحق في التصويت سنة 1918 وفي قانون الشغل ضمان الحق في عطلة الأمومة وأجر متساوي في الوظائف وحول حماية النساء أثناء العمل، ثمان ساعات في الأسبوع و48 ساعة في الأسبوع وتم خلق التأمينات الاجتماعية والغاء عقوبات الحريات الجنسية في القانون الجنائي وصفة رئيس العائلة من القانون المدني والحق في الإجهاض أصبح مضمونا في التشريع.

وفي الدستور الأول تم الاعتراف بالأهمية الاجتماعية للعمل البيتي، كما تم في برنامج الحزب لسنة 1919 تبني اجتماعية العمل البيتي بتوفير المعدات الجماعية (مطاعم جماعية، رياض للأطفال).

أشاد ماركس بالدور المنوط بتحرر المرأة من الاضطهاد البطريركي، واعتبره جزء لا يتجزأ من تحرر البروليتاريا، فكانت جملته الأثرية: (إن مقياس تحرر المجتمع هو تحرر المرأة) أما أنجلز فقد حدد شروط تحررها بالملموس لما أكد على: ( أن تحرير المرأة وتحقيقها لوضع الرجل مستحيلان وسيظلان مستحيلين ما بقيت المرأة مستتناة من العمل الاجتماعي المنتج، واقتصر عملها على الشغل المنزلي الخاص، ولكي يكون تحرر المرأة قابلا للتحقيق ينبغي قبل كل شيء أن تشارك المرأة في الإنتاج على مستوى اجتماعي واسع، وإن لا يشغلها العمل المنزلي عن ذلك إلا بنسبة ضئيلة لقد أصبح ذلك ممكنا مع الصناعة العصرية الكبرى التي لم تقبل بتشغيل النساء على نطاق واسع فحسب، وإنما كانت تدعو إليه لتجعل من العمل المنزلي الخاص صناعة عمومية أكثر فأكثر). وعند نجاح الثورة البلشفية استتبع لبنين نهج أنجلز حين أشار بأن: (تحرير المرأة الحقيقي والشيوعية الحق لا يبدآن إلا حين تدفع الجماهير إلى النضال بقيادة البروليتاريا صاحبة السلطة ضد الاقتصاد العائلي الصغير أو بالأحرى من أجل تحويله إلى اقتصاد اشتراكي كبير)

مكتسبات الثورة البلشفية بخصوص تحرر المرأة

عند إحياء الذكرى الثانية للثورة البلشفية، أعلن لينين، إنه تم تحقيق المساواة التامة بين الرجل والمرأة، في العهد البلشفي البلد الوحيد الذي يطبق فيه الطلاق بشكل كامل ومضمون، وبطلب من طرف واحد بدون شاهد أو حجة، والزواج مدني والحق في اختيار اسم العائلة (من الزوج أو الزوجة أو هما معا) كما حققت المرأة الحق في التصويت سنة 1918 وفي قانون الشغل ضمان الحق في عطلة الأمومة وأجر متساوي في الوظائف وحول حماية النساء أثناء العمل، ثمان ساعات في الأسبوع و48 ساعة في الأسبوع وتم خلق التأمينات الاجتماعية والغاء عقوبات الحريات الجنسية في القانون الجنائي وصفة رئيس العائلة من القانون المدني والحق في الإجهاض أصبح مضمونا في التشريع.

وفي الدستور الأول تم الاعتراف بالأهمية الاجتماعية للعمل البيتي، كما تم في برنامج الحزب لسنة 1919 تبني اجتماعية العمل البيتي بتوفير المعدات الجماعية (مطاعم جماعية، رياض للأطفال).

إن الاشتراكية بهذا الفهم وهذا التطبيق، تعني بالنسبة للنساء الحفاظ على تقييدها ضمن إطار إعادة الإنتاج الخاص وباعتبار أن هذا "التقييد معقول وطبيعي" فإن هذا التقسيم للعمل لن يفهم على أنه اضطهاد اجتماعي جنساني بل يقوم على أساس بيولوجي (بناء على نظرية أنجلز) من كتاب إرنولت شوبي: اصل الفروق بين الجنسين. إن الحركة النسائية الاشتراكية اليوم طورت شكليين من المطالب

- يتعلق الأمر بالحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية أسوة بالرجل

- الحقوق الخاصة بالنساء وفي مقدمتها احترام استقلاليتها الخاصة والتحكم المستقل في حياتها (الإجهاض أو عدم الإجهاض، الزواج أو عدم الزواج، ونهاية الهيمنة الذكورية)

## تقرير حول مشاركة وفد من منظمة البديل الشيوعي في العراق في المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الإيراني

الذي يسعى في هذه المرحلة بقوة جديدة واندفاع أكثر من أجل التلاحم مع الحركة العمالية والمنظمة الحزبية عليه أن يشخص هذه الخصوصية في هذه المرحلة ويكون في مستوى هذه المهمة

مرة أخرى نتقدم اليكم بأحر تحياتنا النضالية الشيوعية ونشد على أيديكم بقوة وتتمنى لكم النجاح

2024 / 7 / 26

جدير بالذكر بأن وفد المنظمة شاركت في العديد من النقاشات التي دارت في أروقة المؤتمر مع المؤتمرين وبقية الوفود حيث حضر الألاف للعديد من الأحزاب والمنظمات الشيوعية واليسارية

في عالم اليوم نرى دولا عدة ضمن رقعة جغرافية معينة تسعى إلى التبنى والدفع بمشاريع اقتصادية استراتيجية عملاقة وربطها مع إحدى الأقطاب الرأسمالية العالمية، ووفقا لهذا السياق، فإن خلق هذه التكتلات الاقتصادية العملاقة ستخلق بالضرورة، في الجهة المقابلة، الأراضي المادية للأممية البروليتارية في تلك الرقعة الجغرافية، اليوم، وأكثر من أي وقت مضى، هناك أرضية مادية للنضال والاتحاد الأممي البروليتاري في منطقة الشرق الأوسط وأصبح ضروريا للدفع بالنضال الطبقي للعمال والكادحين إلى الأمام صوب تحقيق أهداف ذلك النضال.

إن الماركسية والتيار الشيوعي البروليتاري

ومع كل هذا التقدم التكنولوجي والعلمي في عالم اليوم، ومع كل هذه الثروات الهائلة، فرضت هذه الدول الفقر والبطالة والحرمان الشديد على العمال والكادحين من أجل تحقيق أقصى قدر من الربح

لقد دفع هذا الوضع الإنساني والإزمات الاجتماعية والعمال والكادحين والنساء والشباب إلى ميدان النضال ضد الرأسمالية وأنظمتها الإسلامية والقومية، إلا أن الاحتجاجات الاجتماعية والإنتفاضات الجماهيرية اليوم تتعرض لهجوم وحشي من قبل الحكومات والسياسات البرجوازية ومختلف الأحزاب، تتعرض إلى محاولات القوى الإمبريالية وكلاهما المحليين من أجل تضليل هذا النضال وإفشاله وسد الطريق

المنظمة، نشركم على دعوتكم ونهنتكم بعقد مؤتمركم الرابع عشر، مع تمنياتنا لكم بمؤتمر ناجح ذو مكاسب

أيضا الرفاق، لقد دخل العالم الرأسمالي والإمبريالي اليوم في أزمة عميقة وشاملة وغير قابلة للحل. إن الأزمة والمنافسة بين القوى الإمبريالية يزداد عنفا من أجل الحصول على النفوذ الجيوسياسي وفرض الهيمنة على العالم، ولتحقيق ذلك لا تتردد هذه القوى في إشعال الحروب كما هي دائرة حاليا في أوكرانيا وفلسطين وأجزاء أخرى كثيرة من العالم

لقد أغرقت الدول البرجوازية والإمبريالية المجتمع في الحروب والإبادة الجماعية والفقر القاتل وملايين المهجرين والكوارث البيئية،

وجهت سكرتارية (الحزب الشيوعي الإيراني) دعوة إلى (منظمة البديل الشيوعي في العراق) لحضور مؤتمره الرابع عشر المنعقد في الأيام ( 26 و 27 و 28 تموز 2024) وقد تم تلبية الدعوة حيث حضر وفد المنظمة المكون من الرفاق (جمال كوشوش ونادر عبدالحמיד)، هذا وقرأ الرفيق نادر عبدالحמיד رسالة منظمة البديل إلى المؤتمر وهذا نصها

رسالة منظمة البديل الشيوعي في العراق إلى المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الإيراني

الرفاق في الحزب الشيوعي الإيراني، أيها الحضور، بالنسبة عن منظمة البديل الشيوعي في العراق، وبالإشارة عن أنفسنا كوفد تلك

منظمة، نشركم على دعوتكم ونهنتكم بعقد مؤتمركم الرابع عشر، مع تمنياتنا لكم بمؤتمر ناجح ذو مكاسب

أيضا الرفاق، لقد دخل العالم الرأسمالي والإمبريالي اليوم في أزمة عميقة وشاملة وغير قابلة للحل. إن الأزمة والمنافسة بين القوى الإمبريالية يزداد عنفا من أجل الحصول على النفوذ الجيوسياسي وفرض الهيمنة على العالم، ولتحقيق ذلك لا تتردد هذه القوى في إشعال الحروب كما هي دائرة حاليا في أوكرانيا وفلسطين وأجزاء أخرى كثيرة من العالم

لقد أغرقت الدول البرجوازية والإمبريالية المجتمع في الحروب والإبادة الجماعية والفقر القاتل وملايين المهجرين والكوارث البيئية،





## قضايا و نضالات المرأة

اعداد:  
اسيل سامي

### احتجاجات عارمة في شوارع الهند احتجاجاً على اغتصاب وقتل طيبية



بدأ الأطباء في الهند إضراباً في شتى أرجاء البلاد، في خطوة تسلط الضوء على تصعيد الاحتجاج في أعقاب اغتصاب وقتل طيبية في مدينة كالكوتا في البنغال الغربية، وقالت الرابطة الطبية الهندية، التي تضم أكبر تجمع للأطباء في البلاد، إن جميع الخدمات غير الأساسية في المستشفيات سوف تُعلق إنشغلتها في شتى أرجاء البلاد يوم السبت الموافق 17 آب 2024. ووصفت الرابطة الطبية الهندية جريمة القتل التي ارتكبت الأسبوع الماضي، بأنها جريمة تتسم بالهمجية بسبب الافتقار إلى أماكن آمنة للنساء) وطلبت دعم البلاد في "كفاحها من أجل العدالة"

وشهدت الأيام الماضية كثيفاً لتنظيم الاحتجاجات في أعقاب الحادث، والمطالبة بتوفير حماية أفضل للنساء بعد أعمال تخريب نفذها أشخاص في المستشفى الذي شهد الجريمة. وقالت الرابطة الطبية

## ما يجري داخل السجون ومراكز الاحتجاز للنساء بالعراق

اسيل سامي



لا توجد إحصائية رسمية دقيقة بشأن أعداد المودعات في السجون العراقية تماماً، فبالرغم من أن نسبة النساء في السجون عالمياً أقل من نسبة الرجال والتي تتراوح ما بين ( 10% - 2 ) حسب تقارير دولية، وإن كان معظم السجناء في العراق من الرجال، إلا أنه تبقى النساء هن الأكثر عرضة للعنف كونهن متضعفات وبالتأكيد هذا لا يعني خلو سجون الرجال من ممارسات التعذيب ولكن شدة وقعها وتأثيرها أقل بالنسبة لما يتعرض له النساء

التمثيل القانوني أو بدائل الاحتجاز مثل دفع الغرامات والكفالات المالية، وبالتأكيد لا يحصل ذلك بمعزل عن تهاون السلطة في خلق الفوارق الطبقة والاجتماعية وتقاطع جميع أشكال العنف والهاشاشة وتفاقم الأزمة السياسية داخل المجتمع في العراق في ظل تراجع حظيرة لكافة النساء وكاسبهن الاجتماعية والسياسية مقارنة بالعقود التي مضت

#### تكدر الإعداد وسوء الخدمات

تُعاني النساء داخل السجون من سوء الخدمات وغياب الرقابة الصحية فتشكو السجناء من تكدر أعدادهن إذ تحتشد في كل غرفة تبلغ مساحتها نحو 8 أمتار حوالي 40 سجيناً كحد أدنى، بينما تسع الغرفة ذاتها إلى خمسة أفراد فقط، إلا أن الطعام فهو متعفن وفاقد لتطو فوقه الديدان، إضافة إلى قلة المراحيض والحمامات إذ تبين شهادات سجينات من عدم تمكنهن من الاستحمام، فهو مجدول بواقع ساعة واحدة أسبوعياً لكل المجموعة ومن لم تتمكن الدخول ولم يسعفها الوقت عليها الانتظار الأسبوع التالي، كذلك انعدام وجود الفرشة النوم والأسرة فتتخذ السجينات الأرض مجلساً ومناماً بالتناوب نتيجة لصغر المكان حيث لا مساحة للسجينات للنوم أو الاستلقاء، وبدوء، ناهيك عن غياب الفوط الصحية فهي متنوعة الدخول، وكذلك المكان معتم بسبب انقطاع الكهرباء وعدم وصول ضوء الشمس، ورائحة الرطوبة التي تعلو جدرانها تحلأ الهواء داخل الغرفة، وعلى الرغم من المأساة والواقع الكارثي ترغم السجينات على السكوت في سبيل قضاء محكوماتهن باقل الخسائر ومن دون تعرضهن إلى الموت

#### ادارات السجون

تتمارس ادارات السجون شتى أنواع السلوكيات الوحشية بالضد من السجينات، فبالرغم من سوء المعاملة وانتهاك كرامة المرأة، تخوض السجينات بشكل دائم سلسلة من المضايقات والحروب النفسية والتي قد تصل ببعضهن إلى الانتحار محاولة للخلاص من اوضاعهن الكارثية، وحسب الشهادات والادلة التي تدلي بها السجينات، نجد ان الفساد ينخر تلك الادارات التي ترغم السجينات على شراء المخدرات وبعض الأغذية والشامبوهات من حانوت السجن بمبالغ باهظة، ما تدر على المسؤولين بملايين الدولارات سنوياً، إضافة إلى بيعهن بطاقات التعبئة للاتصالات التي تصل سعر المكالمة إلى عشرة آلاف دينار للدقيقة الواحدة.

كما تقسم تلك الادارات قاعات السجون تقسيماً طبياً يعتمد على ما تدفعه السجينة من المال الذي تتلقاه من عائلتها والذي لا تحصل عليه كاملاً.. فعلى سبيل المثال في سجن (السايد فور) الواقع في مقر وزارة الداخلية وسط بغداد، نجد ان القاعة مقسمة إلى أربعة اجنحة وهي: "الماسي - الذهبي - الفضي - الزنجاري" يستند تقسيم الاجنحة إلى وسائل الراحة ونوع الخدمات الموجودة فيها، إذ تحصل السجينة في الجناح الماسي مكاناً قرب جهاز التكييف إضافة إلى منحها أفرشة نظيفة كما تتمتع السجينة الموجودة في الجناح الذهبي بالمروحة الكهربائية واعفاءها من بعض واجبات تنظيف القاعة، على عكس ما تحصل عليه السجينات في اجنحة الفضي والزنجاري يقضين اوقات الجلوس والنوم بمساحات ضيقة قرب المراحيض كما تلقى عليهن مسؤولية التنظيف وبقية الخدمات المقدمة إلى جناحي الماسي والذهبي إضافة إلى اعتمادهن على "المهفات" اليدوية وسط حرارة الصيف الالهية، كما لا يختلف الوضع كثيراً عن سجن (تسفيرات كركوك) سبي الصيت، الذي تكلف ادارته بتعيين مسؤولات وهن بعض من السجينات المدانات بقضايا خطيرة يتحتمن ببقية النزليات داخل السجن كمشرفات عليهن يفرض الامامر فيرغمن السجينات على الاستيقاظ منتصف الليل للقيام بهام التنظيف ومن لم تلب المهمة مصيرها التعذيب والنقل إلى سجن آخر، كما ان عمليات الفساد تلك تطل جميع السجون ك(تل كيف) الواقع في نينوى، وبقية الاماكن من دون أي رقابة او محاسبة من جهة مسؤولة الصحة الجنسية والاجنابية للنساء

ان صحة السجينات الجنسية والاجنابية ليست اولوية عند السلطات، فعند النظر إلى داخل سجون النساء في العراق وعند مطالعة التقارير وشهادات السجينات نجدها تنفق على أبسط وتعايير جارحة. وكذا استخدام اللغة الأيوبية التي تغير النساء جنسائتهن وأجسادهن وهويتهم الاجتماعية، وحلل التقرير الخطاب الذكوري الذي يتم استخدامه ضد الناشطات، والذي يعتمد التذكير بالادوار الجندرية للمرأة، وتحقير وجودها في القضاء العام باعتبارها العنف لا تنتمي إليه، كما يستخدم العنف العنصري تعليقات صحفية قد تحسب على هذا الطرف أو ذاك، سواء تعلق الأمر بفترة الاستقطاب الثاني التي تشكلت منذ 25 تموز/يوليو 2021، أو بما سبقها من استقطاب سياسي وأيديولوجي عرفته الساحة السياسية والمدنية منذ 2011 أمثال ( نجبية الحمروني، مايا القصورى، وأخيراً منية العرفاوي وأميرة محمد)



والمواقف السياسية سواء المعارضة للسلطة أو المناصرة لها أو النقابية أو النسويات اللاتي يصدرن مواقف على الشبكات الاجتماعية لا تستسيغها سلطات الإشراف وما إن تحرض عليها حتى تصبح هدفاً مميّزاً لكثير من أشكال العنف والاصوات المعارضة

صالح الاعتقال أيضاً الصحفية التونسية (شذى الحاج مبارك وأميرة محمد، وسنية الدهماني)، وهن صحفيات وناشطات حقوقيات توبعن بسبب تغطيتهن الصحفية للقمع الحاصل في البلاد منذ تولي (قيس سعيد) للسلطة، وتأثير ذلك على الأقبليات وعلى رأسها النساء والبطبات العمالية، والمهاجرات/ين

العنف الجندري ضد النساء الناشطات في القضاء الرقمي رصد التقرير أيضاً تصاعداً في وتيرة العنف ضد النساء، الذي لم يقتصر على هياكل العنف التقليدية، بل أيضاً شمل العنف الرقمي، حيث تزايد هذا النوع من العنف في وسائل التواصل الاجتماعي، وتضمن أنواع العنف اللفظي والمعنوي والتحرير ضد الناشطات بخطاب أبوي، وقد حلل التقرير بعض التقارير والدراسات وما أفصحت عنه المعطيات الميدانية للشهادات والمقابلات، والتي تبين أن أغلب الضحايا الأكثر تضرراً من العنف الرقمي يمثلن الفئات التالية

-الفتيات الناشطات على مواقع التواصل الاجتماعي مثل (إنستكرام، تيك توك، فيسبوك، تويتر...) من التلميذات والطالبات من خلال استهداف التعبيرات الجسدية والجمالية وكل من تعرض صورها على الشبكة الرقمية

-الصدقيات الفعليات أو على الشبكة: الصديات الحميات سابقاً لبعض المعتدين أو صاحبات العلاقات الحميمة الحالية اللواتي يخترن القطيعة معهن ليصبحن موضوع تهديد بالعنف الجسدي والاعتصاب أو تهديد بالحصار والرقابة اللصيقة

-الناشطات السياسيات والمدنيات، صاحبات الرأي

## من السجن إلى العنف الرقمي...كيف تقمع الدولة التونسية الناشطات \*

عرفت تونس في السنوات الأخيرة منعطفات تاريخية خصوصاً بعد مسار ثورة 2011، التي قادتها النساء والشباب، وساهمت في تغيير الكثير من الوقائع السياسية والاجتماعية في البلاد، ومع ذلك فإن انخراط النساء في الحياة السياسية أصبح يعرف تهديدات كبيرة بعد 2021، حيث تراجعت نسب المشاركة السياسية واستهدفت الناشطات بالنسج والابتزاز والتهديد

في هذا الصدد نشرت جمعية تقاطع من أجل الحقوق والحريات، تقريراً يتابع المنعطفات التي مرت بها تونس منذ سنة 2021، والتي عرفت تقييداً للحريات والحقوق وحق التعبير نسويًا وناشطات مدنيات

تحت وطأة القمع واجهت نسويات وناشطات مدنيات في تونس موجة من الانتهاكات الخطيرة، لحقوقهن الاساسية، كما تعرضن لحملات التشهير والتحرير على العنف، بالإضافة إلى ملاحقتهن بالاحكام القضائية والاعتقالات التعسفية، وقد تعرضت هؤلاء الناشطات والنسويات للاعتقالات التعسفية التي كانت تتسم بالعنف والانتقام من مواقفهن السياسية، ودعم هذه الحملات قطاع واسع من الفئات المناهضة للنسوية والكارهة للنساء، وحتى من الفئات العنصرية التي هاجمت هؤلاء الناشطات بسبب وقوفهن ضد سياسات النظام المعادية للمهاجرات/ين

تناول التقرير قضية كل من، (بشرى بالحاج حميدة، وأسار بن جوير، ومريم بريوي، شيمة الجبالي، وغفران بنيس، ودليلة مصق، وسعيدة مصباح... وغيرهن) من الناشطات اللواتي طالتهن الحملات القمعية، تحديداً في الشهرين الماضيين

الصحافيات والمدانيات تحت سيات القمع في ذات السياق، رصد التقرير تعرض المدنيات من الصحافيات والمدانيات في تونس لحملات قمع وتشهير واسعة، بسبب نشاطهن الإعلامي والحقوقى وتغطيتهن للوقائع السياسي في البلاد، كما واجهن حملات تحرير وتشهير في وسائل التواصل الاجتماعي، وتم تقييد حرية عملهن، بل ومنعت العديد منهن من النشر والكتابة والظهور على وسائل الإعلام، كما تعرضت العديد من الصحافيات للتهديد والاعتداء والمنع من الوصول للمعلومات والابتزاز، ومن بين الصحافيات اللواتي رصد التقرير تعرضن لهذا العنف نجد: (أروى بركات) صحفية ومدافعة عن حقوق الإنسان، وتعمل كمسؤولة اتصالات في المنظمة الدولية لحقوق الأقبليات في تونس.



## عمال في منطقة عوريج الصناعية: نحن نعمل في ظروف غير انسانية والعديد من العمال المسؤولين عن تفرغ المواد يعملون طوال الوقت تحت اشعة الشمس الالهية



يعاني العاملون في معمل الكاشي والشتاكر والبلوك والاصباغ والالبان وغيرها في منطقة عوريج الصناعية جنوب بغداد اوضاعا صعبة للغاية، فمن تدني الاجور الى ساعات العمل الطويلة الى ظروف العمل غير الانسانية في اجواء الصيف الالهية ودرجات الحرارة التي وصلت خلال الشهرين الماضيين الى الخمسين درجة مئوية، الى غيرها من الظروف الانسانية، وقد اجرت جريدة الغد الاشتراكي لقاء مع عدد من هؤلاء العمال وسألهم بعض الاسئلة وكانت كالتالي:

الغد الاشتراكي: ما هي ظروف العمل داخل المعامل التي تعملون بها وهل تكفي الاجور التي تتقاضونها متطلباتكم ومتطلبات اسرركم؟

اجاب (وسام هايم) وهو احد العاملين في معمل الاصباغ في منطقة عوريج قائلا: نحن نعمل في ظروف غير انسانية والعديد من العمال المسؤولين عن تفرغ المواد الأولية المستخدمة في صناعة الاصباغ يعملون طوال الوقت تحت اشعة الشمس الالهية، كما ان التعامل مع المواد الكيميائية يعرض العاملين للإصابة بالأمراض ومنها الأمراض الجلدية وأمراض الحساسية التنفسية وحتى أمراض السرطانات. اما بالنسبة للاجور فهي غير كافية وقليلة مقارنة بالوقت الطويل للعمل الذي يبدأ من الساعة صباحا وينتهي عند الرابعة عصرا، وهذا الاجر في الحقيقة لا يكفي لاجور طبيب واحد في حال تعرض احدنا الى مرض مفاجئ بسبب العمل. كما و اجاب احد العاملين في معمل لصناعة

الحكومة لا تهتم بالعمال الفقراء، مبينا انه لا توجد أي ضمانات لا صحية ولا اجتماعية يتعرضون للمرض أثناء وبسبب العمل لا يتكفل اصحاب المعمل بعلاجهم. (علي داود) من جانبه بين انه يحلم بالحصول على تقاعد خصوصا وأنه يعمل بهذه المهنة منذ أكثر من 12 عاما، لكن لم يأت اليه احد سواء صاحب المعمل او من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية من اجل تسجيله للحصول على تقاعد، مبينا انه لا يمتلك سوى يوم واحد بالاسبوع وهو يوم الجمعة وهو يوم عطلة رسمية، لذلك فهو لا يستطيع مراجعة وزارة العمل من اجل السؤال عن الضمان، خصوصا ان دوائر الدولة فيها اجراءات وروتين ممل ومتعب، وهو لا يمتلك المال لاعطاء معاملته الى معقب او محامي لمرجعة دوائر الدولة بهذا الخصوص.

## قضايا و نضالات العمال

اعداد: جلال صباح

### الاعتداء بالضرب والقنابل الدخانية على خريجي مجموعة المهن الطبية من قبل "قوات الشعب" وسط بغداد



شهدت تظاهرة لخريجي المهن الصحية من جميع المحافظات تدافع واشتباكات مع القوات الامنية يوم الاحد المصادف الرابع من شهر اب الجاري، مما أدى لتسجيل عدد من الإصابات، فيما أظهر مقطع فيديو إصابة متظاهر في رأسه في مشهد تكرر كثيرا في تظاهرات الخريجين الذين يتلقون الضربات بدلًا من التعيين منذ سنوات هذا وقد تجددت التظاهرة يوم الاثنين المصادف 19 من شهر اب امام وزارة المالية وسط بغداد، مما أدى الى قمع المتظاهرين وضربهم بالقنابل الدخانية الامر الذي خلف إصابة 22 شخصا من المتظاهرين، وبحسب مناشدات هذه الشريحة المحتجة، فان مشكلة خريجي المهن الصحية دفعة 23 من خريجي كليات الصيدلة وطب الأسنان والتقنيات

الطبية وكليات التحليلات المرضية، تتلخص بإعلان الوزارة عدم الحاجة إليهم بسبب الفاض الكبير في أعدادهم بالمستشفيات والمؤسسات التابعة للوزارة، علما ان التقارير تشير الى حاجة البلاد لعشرات المستشفيات والمراكز الصحة واضعاف الكوادر الصحية من اجل سد العجز الحاصل في الخدمات الطبية المتردية للمواطنين وبينما يفرض قانون ذوي المهن الصحية رقم 6 لسنة 2000، تعيين المركزي على الوزارة طوال السنوات الماضية، وتعيين 60 ألف شخص سنويا من مختلف الاختصاصات بضمنها الكليات الالهية، وكالعادة تتنصل السلطة عن معالجة الوضع وتوفير فرص العمل للعاطلين من الخريجين بسبب عرقها بعمليات الفساد والمحاصصة التي أخذت تنخر جميع مفاصل المؤسسات والوزارات، الامر الذي يؤدي الى انتفاض حشود غفيرة من الخريجين والعاطلين عن العمل من حين لآخر، وكما هو الحال تجاه السلطات المعترضين بالقمع والمطاردة والاعتداء دون ادنى اعتبار لحقهم الانساني بالعمل والحياة الحرة المرفهة

### بلاغ تجمع المنتفضين بشأن اعتداء قوات الشعب على خريجي المهن الطبية والتمريضية في بغداد

منذ أكثر من عام وخريجو الكليات والمعاهد الطبية والتمريضية يطالبون بحقهم في التعيين، وذلك حق كفله لهم قانون رقم 6 لعام 2000 القاضي بتعيين جميع الخريجين من هذه التخصصات، وتقدر اعداد هذه الشريحة بسبعين الف. شهدت التظاهرة الأخيرة لهذه الشريحة والتي حدثت أمام وزارة المالية يوم الاثنين 19-8 قمعا غير مسبوق للمتظاهرين، الامر الذي خلف إصابة أكثر من ثلاثين وسبب ايضا في اجهاض احدى التظاهرات لجنيها نتيجة التدافع والضرب. إن مشكلة خريجي المهن الصحية الدفعة 23، من خريجي كليات الصيدلة وطب الأسنان والتقنيات الطبية وكليات التحليلات المرضية والكليات والمعاهد الأخرى، تتلخص بإعلان الوزارة عدم الحاجة إليهم بحجة الفاض في أعدادهم بالمستشفيات والمؤسسات التابعة للوزارة. ان الواقع الصحي في البلاد معروف للقاصي والداني، والخدمات الصحية في أدنى مستواها، كما أن اعداد الكوادر الطبية والتمريضية بالمقارنة مع عدد السكان في أدنى نسبها، وما حجة وزارة الصحة إلا محاولة للتوصل من تعيين الخريجين، في غضون ذلك نجد ان البرلمان يجتمع ويصوت على زيادة رواتب ومخصصات النواب بالمليارات، بينما يحرم عشرات الآلاف من الشباب من فرص العمل! يقف تجمع المنتفضين الثوريين في العراق مع اصحاب المهن الطبية والتمريضية وهم يطالبون بحقوقهم المشروعة في التعيين، كما نشجب كل محاولات القمع والإرهاب التي تمارسها أجهزة الدولة بالخذ منهم ومن كل الفئات الاجتماعية المطالبة بحقوقها بالتعيين او الخدمات، كما نقف مع المحتجين والرافضين للقوانين والتشريعات التي تضدهم وتنتهك حقوقهم.

تجمع المنتفضين الثوريين

2024 / 8 / 20

### شباب ذي قار يتظاهرون من اجل التعيين

المئات من المتظاهرين من مواليد التسعينيات في محافظة ذي قار يجددون تظاهراتهم يوم الاحد المصادف 2024/8/4 أمام ديوان المحافظة للمطالبة بإيجاد فرص عمل لهم في الشركات النفطية والدوائر الحكومية، إذ طالب المحتجون بضرورة الاسراع في تعيينهم وتوفير فرص العمل المناسبة لهم.

### ملحق محافظة الانبار يتظاهرون أمام وزارة التربية للمطالبة بالتعاقد معهم

بسبب المماطلة والتسويف بحق ملحق الانبار قام الاعضاء ضمن الملحق بتظاهرة امام وزارة التربية وسط بغداد وذلك يوم الخميس المصادف 2024/8/15، من اجل التعاقد معهم أسوة بأقرانهم في بقية المحافظات



### أهالي قضاء سيد دخیل يقطعون الكهرباء عن منزل محافظ ذي قار احتجاجا على أزمة شح المياه.



### مظاهرات مناهضة للنظام في كينيا

تشهد العاصمة نيروبي في دولة كينيا مظاهرات حاشدة للشهر الثاني على التوالي خرج فيها الالاف من المحتجين ضد الحكومة الكينية التي عمدت في مشروع موازنتها المالية لعام 2024-2025 بتفعيل زيادة الضرائب على المواطنين مما أثار غضب الجماهير الكينية وسط تفاهم الأوضاع المعيشية وارتفاع نسب البطالة وافقار الشعب الكيني لعقود من الزمن، وقد اقتحم المحتجون قبة البرلمان الكيني اعتراضا على قراراتهم الاقصادية مما ادى الى محاصرة المحتجين من قبل قوات الشرطة وقتل العشرات منذ اندلاع التظاهرات وعلى أثر هذه الاحتجاجات ارغمت الرئيس الكيني ( ويليام روتو ) على سحب مشروع قانون الميزانية الذي تضمن زيادات ضريبية على المواطنين.



### اصحاب عقود تربية محافظة البصرة يتظاهرون للمطالبة بالإسراع في إكمال ملف عقود التربية

تظاهر العشرات من الخريجين التربويين والاداريين يوم الثلاثاء الموافق 30/ تموز امام مجلس محافظة البصرة من اجل المطالبة بشمولهم بالعقود الوزارية، وقد ابدى المتظاهرون استعدادهم لاستمرار بالتظاهر والتصعيد في حال تجاهلت الحكومة المحلية والمركزية لمطالبهم في التعيين

### مظاهرات لعمال القطاع النفطي

تظاهر العشرات من عمال القطاع النفطي الخاص في المعامل المؤكسدة ضد قرار وزارة النفط القاضي برفع قيمة المنتج والذي يهدد عملهم، وقد يعرضهم الى التسريح من العمل



### مظاهرات ضد عنف الشرطة في فرنسا

وكالات انباء عالمية

تظاهر عشرات الآلاف، يوم السبت، 8 /17 ضد عنف الشرطة في مدن فرنسية عدة، بينها باريس. وتظاهر نحو 31300 شخص في كل أنحاء البلاد، بينهم 9 آلاف في باريس وفق وزارة الداخلية، بينما قالت الكونفدرالية العامة للشغل «سي جي تي» وحزب «إل إف إي» اليساري الراديكالي إن عدد المتظاهرين بلغ نحو 80 ألفاً، بينهم 15 ألفاً في العاصمة، وفقاً لما ذكرته وكالة الصحافة الفرنسية وكانت نحو مئة منظمة نقابية وسياسية وتجمعات أخرى من الطبقة العاملة قد دعت إلى هذه المظاهرة التي حظيت أيضاً بدعم 150 شخصية سينمائية في المجمع، اعتقل ستة أشخاص في كل أنحاء فرنسا، حسب تقرير نشرته وزارة الداخلية مساءً

في باريس، هتف المتظاهرون «الشرطة في كل مكان، ولا عدالة في أي مكان»، و«لا عدالة، لا سلام» و«العدالة لنال»، المراهق الذي قتل في 27 يونيو (حزيران) قرب العاصمة الفرنسية أثناء عبور حاجز تدقيق مروري، في واقعة أثارت موجة من أعمال الشغب في البلاد





## نافذة للرأي يكتبها عبدالله صالح



### نتنياهو يدخل التاريخ، ولكن كمجرم حرب!

(الرأسمالي الذي يصنع التابوت، يتجه لانتشار الطاعون - ماركس)  
(الحرب ليست ظاهرة فستقلة، ولكنها امتداد للسياسة بطرق مختلفة - كارل فون كلاوزفيتز)

مع مقتل إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في مقر إقامته بطهران صباح يوم 31 / تموز / 2024 ، وذلك بعد يوم واحد من حضوره مراسم تنصيب ( برزخيان ) كرئيس لإيران. وبعد السفر الأخير لنتنياهو إلى أمريكا وما لقيه هناك من حفاوة وترحيب، دخل الصراع الدامي الجاري الآن في غزّة على وجه الخصوص ومنطقة الشرق الأوسط بشكل عام مرحلة جديدة هذا الإغتيال، وعلى الرغم من أن إسرائيل لم تؤكد أو تنفي تورطها فيه، إلا أن تأريخ بلطجة إسرائيل لا يدع أي مجال للشك في كونها هي من نفذت هذه العملية. إن عملية الإغتيال هذه محاولة مدروسة وأهدافها واضحة بالنسبة للحكومة الإسرائيلية المتطرفة والفاشية التي تعيش مازقاً سياسياً وعسكرياً واقتصادياً.

أحد هذه الأهداف هو استئصال وقف إطلاق النار في قطاع غزة وأي اتفاق لإنهاء قتل الإبرياء هناك، مما يجعل من المستحيل التوصل إلى أي حل سياسي لإنهاء مآسي الشعب الفلسطيني وإمكانية توفير حياة آمنة وحرّة له، سواء في الضفة الغربية أو في قطاع غزة. هذه الحكومة اليمينية الفاشية تعد نفسها في حل من أي التزام بسلام لم تؤمن به يوماً قط.

أما الهدف الآخر، فهو توسيع الحرب في الشرق الأوسط من خلال استفزاز إيران وإجبارها على الدخول في القتال مباشرة مع الحكومة الإسرائيلية، وجر أمريكا وحلف شمال الأطلسي إلى هذه الحرب كوسيلة للخروج من المأزق واليأس السياسي والعسكري الإسرائيلي. وكذلك الخروج من العزلة العالمية والأزمة الاجتماعية والسياسية الداخلية لدولة إسرائيل.

أما فيما يتعلق بإيران، فقد أعلن المسؤولون رسمياً بأن الإجراء الإسرائيلي لن يمر دون رد، وبغض النظر عن أي عمل انتقامي من جانب إيران أو حزب الله أو حماس أو الأذرع الأخرى لإيران في المنطقة، فإن الحكومة الإسرائيلية، بهذه العملية الإرهابية، أدخلت المنطقة في مرحلة حساسة وخطيرة، فقد خيمت ظلال الحرب على المنطقة ككل وانعدام الأمن والإرهاب في المنطقة أثر على حياة الناس، ومع انطلاق الحرب الإقليمية وتصاعد أعمال القتل والإرهاب، فإن الأمن سندفعه الجماهير في المنطقة بصورة عامة وفي قطاع غزة ولبنان وسوريا بالدرجة الأساس، وكذلك الشعب في إسرائيل الذي يريد غلبته إنهاء هذه الإبادة الجماعية وتوفير حياة سلمية وعيش آمن مع الشعب الفلسطيني.

## النظام الإيراني يواصل قتل النساء



بسبب الحجاب، إصابة سيده إيرانية بالشلل بعد إطلاق الشرطة النار عليها

أصبحت امرأة إيرانية، تدعى أريزو بدري (31 عاماً)، بشلل نصفي بعد رميها برصاص الشرطة الإيرانية، لعدم ارتدائها الحجاب خلال قيادة سيارتها مع شقيقتها في مدينة نور الإيرانية، يوم 22 تموز/ يوليو الماضي. وفي تفاصيل الحادثة، حاولت الشرطة إيقاف بدري لمخالفتها قوانين الحجاب، وأطلق عناصرها النار عليها، بعد رفضها التوقف، لتخترق الرصاصة رتتها وتسبب لها في أضرار بالغة وتتلقى بدري العلاج في مستشفى في طهران تحت حراسة مشددة. تأتي هذه الحادثة بعد أن شددت الشرطة الإيرانية قبضتها على النساء الإيرانيات في ما يخص قواعد اللباس، بحملة تشمل إجراءات جديدة مثل استخدام الكاميرات لمراقبة النساء المخالفات لقواعد الحجاب ومصادرة السيارات.

وكانت البلاد قد شهدت احتجاجات واسعة عقب قتل الشرطة الإيرانية لـ (مهسا أميني)، في أحد مراكز شرطة الأخلاق في طهران، لعدم ارتدائها الحجاب في أيلول/ سبتمبر 2022. وكانت الانتفاضة من أكبر وأطول المظاهرات ضد الجمهورية الإسلامية، وحظيت بدعم واسع من الإيرانيين/ ات في الخارج ومن جميع أحرار العالم، الذين نظموا مسيرات احتجاجية ضد النظام في أكثر من 150 مدينة حول العالم، كما تضامنت معها الحكومات والشخصيات السياسية والاجتماعية والعلمية والفنية البارزة في مختلف دول العالم.

## الذكرى السنوية الرابعة لاغتيال الدكتورة رهام يعقوب على يد غريبان الظلام



اغتيال أيقونة احتجاجات البصرة برصاص مجهولين رهام يعقوب

## تحركات اليمين المتطرف في بريطانيا

وقد قامت العصابات اليمينية المتطرفة بعمليات اختطاف والهجوم بالسيارات والهاويات على طالبي اللجوء و"المولدين" في بعض المدن البريطانية وإحراق الفنادق المتواجدين فيها وأماكن إقامتهم، بالإضافة إلى حرق المحلات وسرقتها وإحراق سيارات الشرطة والمدنيين على حد سواء.

إن التحركات الأخيرة لليمين المتطرف في بعض المدن البريطانية هي في الواقع رد فعل على سياسات الحكومة والقوانين الإنسانية المفروضة على المجتمع للتغطية على الأزمة الشاملة وحالة الهيئة الحاكمة في هذا البلد.

الأحزاب البرلمانية، سواء العمالية أو المحافظة، ومن خلال فرض النقش الاقتصادي على الطبقة العاملة لأكثر من عقد والاستمرار فيه تحت عنوان "خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي" وتأميج الانقسام بين المواطنين الإنجليز وغير الإنجليز، إلى جانب سياسات الحكومة اليمينية والتمييزية، هي في الواقع الأسباب الرئيسية لوجود هذه الفطر السام والعنصري الضيق داخل المجتمع في بريطانيا عموماً.

لكن في مواجهة الدعاية الكاذبة للسياسيين ووسائل الإعلام الرسمية حول تفشي العنصرية في المجتمع البريطاني، نشهد اليوم مقاومة واسعة وقوية داخل هذا المجتمع الذي لم يهدأ منذ عشرة أشهر.



الدفاع عن الشعب الفلسطيني؛ فقد ظلت النقابات العمالية والقادة والزعماء التحرريين والمناهضين للفاشية يحشدون الناس، بغض النظر عن اللون والعرق والدين، دفاعاً عن الشعب الفلسطيني ويهزون الأرض من تحت أقدام الحكم البريطاني الذي يدافع عن الإبادة الجماعية للدولة الفاشية في إسرائيل. هذا التضامن والوعي الذاتي، وهذه الموجة الحضارية في الميدان لا يمكن أن تنام باستفزازات قسم من السياسيين في البرلمان ومرترقتهم في الأزقة الخفية، وكما ردت الجماهير الواسعة في إنجلترا وأجزاء أخرى من أوروبا على اليمين المتطرف والفاشيين في إسرائيل بوجاهة ضخمة من المظاهرات والإضرابات، فمن الواضح أنهم سيقفون في وجه هذا اليمين المتطرف "الداخلي".

إن الحكومة الأمريكية، بادعاءاتها الكاذبة والمنفاقة حول "إنهاء الحرب في غزة ومحاولة تخفيف التوترات في المنطقة"، لا يمكنها إخفاء حقيقة كونها العامل الرئيسي، ليس فقط في استمرار مذبح الشعب الفلسطيني، بل أيضاً في استمرار تدهور الأوضاع في المنطقة برمتها وذلك في سياق على مناطق النفوذ مع القطب الآخر الصين أولاً ثم روسيا.

لقد كانت إسرائيل وما زالت وستبقى رأس الرمح لأمريكا وحليفاتها في منطقة الشرق الأوسط وهي الاستراتيجية المعمول بها منذ تأسيس دولة إسرائيل وحد الآن. واليوم أمريكا، وبدعمها العسكري والاقتصادي والسياسي والأمني والاستخباراتي اللامحدود لحكومة إسرائيل الفاشية والتغطيته على سياساتها الإجرامية وإطلاق يدها لارتكاب أبشع المجازر، تعتبر الشريك الرئيسي في جميع هذه الجرائم.

وهنا لا بأس من ذكر بعض الإحصائيات التي أوردتها (صفحة عرب 48 الإلكترونية) كي تتوضح أكثر هجبة هذه الحرب، وهذا التوحش الذي لم يسلم منه حتى الأطفال الخدج، ونحن في اليوم (322 من الحرب / 23 / 8 / 2024) أما الإحصائية التالية فهي لليوم (315). بلغ عدد المفقودين والقتلى حوالي (50 ألف) ومنهم ما يقارب (17 ألف طفل)، عدد الإصابات أكثر من (75 ألف) إصابة، عدد النازحين حوالي 85% من سكان القطاع أي ما يقارب (204 مليون نسمة اضطروا للفرار من منازلهم، تدمير (70 ألف) وحدة سكنية تدميراً كاملاً و (290 ألف) وحدة سكنية بشكل جزئي، (60 ألف) سيدة حامل تقريباً معرضة للخطر لانعدام الرعاية الصحية (350 ألف) مريض مزمن في خطر بسبب منع إدخال الأدوية، خمسة آلاف معتقل، أما عدد المجازر الجماعية فقد بلغ (3493) مجزرة ارتكبتها الجيش الإسرائيلي (885) قتيلاً من الطواقم الطبية، (82) قتيلاً من الدفاع المدني، (168) قتيلاً من الصحفيين.

نظرة سريعة على مواقف الدول العربية إزاء هذه الأوضاع تثبت ومن دون أدنى شك زيف الشعارات القومية التي كانوا ينادون بها عن القضية الفلسطينية، وبجملة واحدة يمكننا القول بأن "العروبة" قد غشّ عليها الزمن. إن مساعي هذه الدول اليوم تنصب على خلق أجواء لتراكم رأس المال ومصالحه خصوصاً لدى دول الخليج، وإن عملية التطبيع التي جرت بين قسم من هذه الدول وإسرائيل تأتي في هذا السياق، فالتحالفات الهادفة لبناء تكتلات اقتصادية استراتيجية عملاقة وربطها مع الأقطاب الرأسمالية بالنسبة لهذه البلدان هدف يسموها على جميع الاعتبارات.

مما لا شك فيه أن كبح جماح آلة القتل الجماعي وإرهاب الحكومة الإسرائيلية، وداعيتها الرئيسية ودرء أخطار الحرب والدمار والصراعات العسكرية في المنطقة، يحتاج إلى توحيد جهود جميع أحرار العالم، عمال وكادحين، شبّاب وشباب ودعاة السلام من أجل وقف هذا التوحش الهنجي، ومن أجل تحقيق السلام الحقيقي في الميدان.

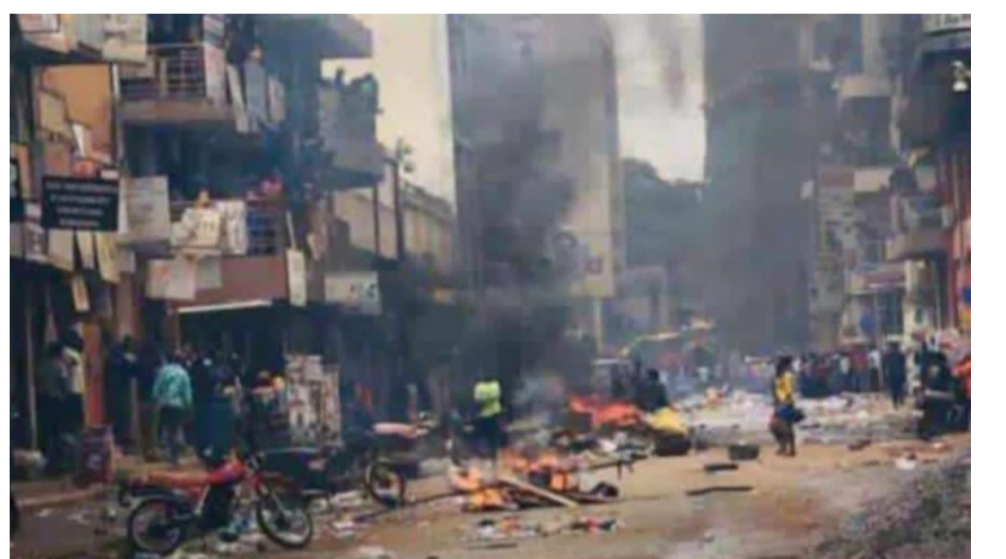
إن تحقيق هذا المطلب اليوم، وأكثر من أي وقت مضى، يحتاج إلى الحضور القوي للطبقة العاملة العالمية كطبقة واحدة موحدة لوقف هذه المجازر والإرهاب والإبادة الجماعية التي تمارسها الحكومة الإسرائيلية



## توزيع جريدة الغد الاشتراكي

## قمع واعتقالات تطال العشرات من المتظاهرين في أوغندا

أفقت قوات الشرطة القبض على ما لا يقل عن 60 شخصاً في العاصمة الأوغندية كمبالا بعد مشاركتهم في احتجاجات مناهضة للفساد المستشري في البلاد واتباع سياسات تجويع المواطنين على مدى سنوات عديدة وقد مارست الشرطة القمع بحق المحتجين هناك، إذ رمت المتظاهرين بقناني الغاز المسيل للدموع مما أدى إلى إصابة العشرات.



# الغد الاشتراكي

صحيفة سياسية شهرية صادرة عن منظمة البديل الشيوعي في العراق

مدير التحرير - عبدالله صالح

المدير الفني  
صلاح فتح الله (تصميم و تنضيد)  
www.facebook.com/garafart

البديل الشيوعي Albadeel-Alsheoi  
قناة الغد الاشتراكي Al-Gad Alishtraki TV

OCAL البديل  
منظمة البديل الشيوعي في العراق

https://www.albadeel-alsheoi.org/ar/

للارتباط بالجريدة عبر اليميل  
alghadalishtraki@yahoo.com

من داخل العراق - مازن محمد 009647709658673  
من خارج العراق - نزار عقراوي 00447507070024  
من خارج العراق - عبدالله صالح 00447507509150

اعضاء هيئة التحرير

جلال الصباغ  
طارق فتحي  
نادر عبد الحميد  
اسيل سامي  
شيرين عبدالله

## الغد الاشتراكي

جريدة العامل الاشتراكي، جريدة الشيوعيين والاحرار، جريدة المرأة المناضلة من أجل الحرية والمساواة، جريدة الشباب المتطلع نحو غد مشرق، جريدة الابداء الاشتراكيين والتقدميين، جريدة جميع الشرائح الرابضة لنظام الفساد والمحاصصة الطائفية والقومية البغيضة، ساهموا في ايصالها الى اكبر عدد ممكن من القراء، اشتركوا في الكتابة اليها، ادعوها ملياً.

أسماء المتبرعين للجريدة	
١. آرام أمين	٨. جمال كوشش
٢. شيرين عبدالله	٩. ناسو زهد
٣. خالد أمين	١٠. صلاح فتح الله
٤. يشار محمد	١١. نادر عبد الحميد
٥. عبدالله صالح	١٢. نزار عقراوي
٦. بختيار مصطفى عارف	١٣. رشيد إسماعيل
٧. مؤيد أحمد	١٤. محمد شنان